(العدد ١٠٤٣ — السنة الحادية والعشرون)

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١١ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ — الموافق ٢٣ فبراير ١٩٤٥

اقوال مختارة

لم يشهد التاريخ عصرا كالذى
شهدته ايام مجدك تحفل
اولست أول من رعى أمر الحمى
حقا وفى سبق المحامد أول

فبراير	الايام	ربيع الاول	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٦	السبت	١٢	٥	١١	٢٣	١٢	١٤	٦	٣٥	٩
٧	الاحد	١٣	٣		٢١		١٣		٣٤	
٨	الاثنين	١٤	٣		٢١		١٣		٣٤	
٩	الثلاثاء	١٥	٢		٢٠		١٢		٣٤	
١٠	الاربعاء	١٦			١٩		١٣		٣٣	
١١	الخميس	١٧	٠٠		١٧		١١		٣٣	
١١	الجمعة	١٨	٠١	١٠	١٦	١٢	١١	٦	٣٣	٩

بلاغات رسمية من ديوان جلالة الملك المعظم

ننشر فيما يلى نص البلاغات الرسمية التى تلقيناها من الديوان العالى عن رحلة جلالة الملك المعظم

بلاغ رسمى رقم ١٠

فى مساء يوم الاربعاء ٣ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ الموافق ١٤ فبراير سنة ١٩٤٥ اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مع صاحب الفخامة المستر فرانكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة على ظهر الطراد الامريكى كوينسى الراسية بالبحيرات المره فى قنال السويس وبعد الغداء جرى بين جلالته وبين فخامة الرئيس حديث ودى تناول ما بين البلادين من روابط وثيقة العرى كما تناول شؤون عربية هامه وعلاقات جمهورية الولايات المتحدة بالبلاد العربية بصورة عامة وقد جرى الحديث فى جو مشبع بالود والصفاء يبشر بخير عظيم ومستقبل مملوء بالآمال للامة العربية .

بلاغ رسمى رقم ١١

بعد عصر يوم الجمعة الموافق ٤ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ — الموافق ٦ فبراير سنة ١٩٤٥ تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ملك مصر المعظم ومعه حضرة صاحب الفخامة شكرى بك القوتلى رئيس الجمهورية السورية فزار حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى النزول الذى كان يقيم فيه جلالته بقرب الفيوم بالديار المصرية فاستقبلهما جلالته استقبالا يليق بمقامهما السامى من التجلة والاحترام وقد مكثا مدة غير قصيرة تناولا فيها الحديث مع جلالتـه فى جميع الشؤون العربية الهامة وقد ودعا بمثل ما استقبلا به من الحفاوة والاكرام .

بلاغ رسمى رقم ١٢

فى منتصف يوم السبت ٥ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ الموافق ١٧ فبراير ١٩٤٥ زار فخامة المستر ونستن تشرشل رئيس الوزارة البريطانية والمستر انطونى ايدن وزير الخارجية البريطانية وبعض الشخصيات البارزة البريطانية فى الشرق الأوسط جلالة الملك المعظم فى فندق أوبرج على بحيرة قارون بمدينة الفيوم فاستقبل بما يليق بفخامته من الحفاوة وقد جرى بين جلالة الملك وفخامته حديث ودى تناول تاريخ ما بين البلادين من ود قديم وصداقة وثيقة العرى لم تزدها الايام الا قوة كما تناولت شؤونا عربية اخرى هامة وقد جرى الحديث فى جو مشبع بالود والصفاء وحسن الثقة وقد اكدت هذه الاحاديث ما بين الشعب العربى الكريم وبين الشعب البريطانى المعظم من روابط تاريخية قديمة زادتها الايام قوة كما اكدت اهتمام الحكومة البريطانية بالامة العربية وعنايتها بمستقبلها ورغبتها على استبقاء هذه الصداقة سليمة قوية .

بلاغ رسمى

رقم : ٨٧

فى الساعة التاسعة من مساء امس الخميس ١٠ ربيع الاول عام ١٣٦٤ الموافق ٢١ فبراير عام ١٩٤٥ قدم حضرة صاحب السعادة المستر جرانفى مميث اوراق اعتماده لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بصفته مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لجلالة ملك بريطانيا بجدة وقد جرت الحفلة حسب المراسم المعتادة وفى المساء تناول سعادته طعام العشاء على مائدة جلالته وقد حضرها صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد الرحمن اخو جلالة الملك والامير فيصل النائب العام وبعض كبار رجال الدولة كما حضرها موظفو المفوضية البريطانية .

وزير بريطانيا المفوض

وصل الى جدة يوم الثلاثاء الماضى على الطائرة حضرة صاحب السعادة المستر جرانفى مميث المندوب فوق العادة والوزير المفوض الجديد للحكومة البريطانية فنرحب بسعادته اجمل ترحيب .

تنبيه للجمهور

تعلن هيئة مراقبة الاسعار للجمهور انه سيجرى توزيع الاقمشة على التجار ثم على اصحاب الدكاكين فى اثناء هذا الاسبوع . وسيكون بيع الاقمشة التى يوزعها التموين وكل ما ماثلها بالسعر المقرر الذى سبق اعلانه فعلى الجمهور ان لا يشترى هذه الانواع باكثر من السعر المقرر وان يراجع الهيئة عند طلب الزيادة منه مع العلم ان مقر الهيئة فى المسمى بدار المجلس البلدى .

كلمة الشعب العربى

فى الترحيب بصاحب الجلالة

هذه هى الكلمة الحكيمة الجامعة والمادة الفريدة الشعرية التى القاها سعادة السيد صالح شطا بين يدى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بالحفاوة باسم الامة العربية فى ميناء جدة تحية استقبال جلالته والحفاوة بمقدمه السعيد وقد قوبلت بما تستحقه من الرضاء السامى الكريم وكان لها احسن الوقع فى التعبير عن دقة شعور الامة حيال عاهلها العظيم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا .

مولاى ان شعبك المتفانى فى الاخلاص لعرش جلالتكم قد انابنى عنه فى القاء كلمته ترحيبا بقدومكم الميمون الى ارض الوطن ، الى الارض التى قدسها الله وحرمهـا . الى الأرض التى تحبك ويحبك أهلها والتى تحبهم أنت والله من فوق ذلك يحبكم جميعا ما اطعتموه ، وأرجو يا مولاى أن تتكرموا بالأذن لى بالقاء كلمة الشعب المخلص

يا صاحب الجلالة

ان شعبك الوفى المخلص حينما أفاته البشراء واطلعته السماء أن يزهو بتاجك الوضاء وان يحمد الله من اعماق افئدته حمدا يوافى نعمه ويكافىء مزيده على ان مهد لجلالتك من اسباب العز والتوفيق وأضفى عليك من حلل المجد والتمكين ما حقق وتحقق للعرب وبلاد العرب وتاريخ العرب أسمى ما تصبو اليه القلوب وتطمح اليه انظار الأمم والشعوب ان شاء الله تعالى

يا سيد العرب

لهذا الشعب ان يتدفق من كل جانب الى هذا الشاطىء الفسيح ليتلقى ضياءه الشارق ولواءه الخافق وقلبه النابض ومستقبله الناهض وله ان يتبارى فى اظهار شعوره وبشر وجوده وان يهديك مهجه وارواحه وان يرتل لك الشكر على ما تجشمت من عناء وتحملت من اعباء فى سبيل الله سعيك الناجح وجهادك الناجح ولنهنا يا مولاى بعودتك الميمونة وخطواتك المسددة المأمونة ولتعش يا صاحب الجلالة فى حفظ الله وكلاءته وعونه ورعايته ناصرا لشريعة سيد المرسلين وذائدا عن العرب والمسلمين وذابا عن حياض الوطن والعرب ولينصرن الله من ينصره والعاقبة للمتقين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحفاوة بتسمية

الأمير تركى بن فيصل

فى يوم الاربعاء الاسبق ، احتفالا على حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم ، بمولود كريم ، احتفالا جليلا بتسمية مولوده الجديد فى ظهر يوم الخميس أمس بقصر سموه ، كما قيمت مأدبة غداء كبرى دعى اليها اصحاب السمو الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والكبراء والاعيان ، وقد سمى المولود « تركى » جعله الله سعيدا موفقا واغدق عليه نعمة الصحة والعافية .

وفى اثناء الاحتفال أنشد الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى قصيدة رائعة من عيون الشعر قوبلت بمنتهى الاستحسان . وبعد الانتهاء من الطعام انصرف المدعوون مكررين لسمو الامير فيصل المعظم تهانيهم وكان سموه قد تقبلها منهم باحسن قبول .

كلمة سادن بيت الله الحرام

الشيخ عبد الله الشيبى بين يدى صاحب الجلالة

مولاى صاحب الجلالة المفدى بالمهج والأرواح ان الشرف الأسمى هذا الحشد من جماهير الأمة الأسلامية على اختلاف طبقاتها اصالة ونيابة عن شعبك العربى المجيد من اقصاه الى اقصاه جاء يهنىء جلالتكم فرحا مسرورا مستبشرا بعودتكم المباركة الميمونة مولاى الملك المعظم ان شعبك هذا المتمسك بولائه وحبه الصادق لشخص جلالتكم المحبوب ما كاد يصل الى سمعه بشرى مقدمك السعيد حتى وثبت ركبانه زرافات ووحدانا الى ايديكم الكريمة مقدرا المجهود لجلالتكم الموفقة ان شاء الله لتذليل اصعب الحواجز لراحة ورفاه الأمة الأسلامية بلى يا مولاى لقد ضحيتم باثمن اوقات راحتكم الثمينة لطاعة الله تعالى حتى اقتحمتم لجج البحر لعزة العرب والعروبة ورفاه الأسلام والمسلمين غير ملتفت لما فى البحر من خطر وخطورة متدرعا بعزة الله تعالى والطافه الرحيمة الرحمانية فماذا يا مولاى تكافىء وتقابل هذه التضحيات وتلك الجهود المشكورة لخير شعبك ووطنك وبلادك ، بلى يا مولاى تقابل وتكافأ بالادعية الخيرية والشكر الجزيل وذكر حسن خالد يسجله التاريخ باعمال جلالتكم الطيبة الزاخرة الباهرة بل تسجل على صفحات قلوب افراد الشعب العربى النجيب باحرف من نور فنسأله تعالى بان يمدنا فى حياة جلالتكم ويجعلكم ذخرا للعرب والعروبة وحصنا حصينا للاسلام والمسلمين ويجزيكم عن الأمة الأسلامية افضل ما جوزى به مجاهد عن امته وينصركم الله تعالى نصرا يعز به الدين ويرفع مجد الأسلام والمسلمين آمين والسلام عليكم ورحمة الله

الحفاوة التى لم تشهدها الأجيـــال بمقدم جلالة الملك المعظم

الشعب العربى السعودى يحتشد عن بكرة أبيه فى تحية جلالته

أجمل المظاهر

حقا لم يشهد التاريخ فى أجمل عصوره ، ولم تشهد الاجيال فى أنضر ايامها ، ولم تر الأمم فى أسعد حوادثها ، ما شهدته المملكة العربية السعودية فى هذا الاسبوع ، وما سجله تاريخها وماحفلت به أيامها من مظاهر الابتهاج والسرور التى غمرت البلاد طيلة الايام الثلاثة الماضية ولا يمكن لبراعة كاتب مهما سما فى أفق البيان ، ولا لعبقرية شاعر مهما حلق صعدا فى الاعنان ، أن تستطيع وصف تلك المظاهر التى يعجز القلم عن وصفها ، ويقصر القول دون الاحاطة بها ، وكيف يمكن تصوير شعور أمة فاض شعورها ، فاندفعت معه اندفاع البحر المصطخب ، فاذا بها كتلة محسمة من الوجدان الفياض ، وجسم واحد من الاشراق المتلالىء ، وروح متوقد بالبهجة والحبور ونفس جياشة بالغبطة والسرور .

أجل لقد خرجت المملكة العربية السعودية كلها تستقبل جلالة مليكها وقد لبست البلاد العربية السعودية أجمل حلة من البهجة والزينة فقد أقيمت معالم الزينة فى كل شارع وفى كل متجر وعلى كل دار ، واقيمت أقواس النصر ونصبت الاعمدة المزركشة والالواح المزركشة ، ونشرت الاعلام العربية بكلمة التوحيد كما نثرت ثريات الكهرباء ومدت بالانوار اجواز الفضاء ولكن المظاهر المادية كلها لا تعدنا فى بلاغة تعبيرها تمثل ماأدت اليه بلاء ، ما انتشر على الوجوه من معالم البهجة ، وما فاضت به القلوب من مظاهر الحبور ، فقد طفح البشر وغمر الوجوه مواهبه المتلالئة فى ذلك عما تخفى وراءه القلوب من مشاعر وعما يجول فى الوجدان من احاسيس وليس أدل على هذه المشاعر وهاتيك الاحاسيس من المظهر الروحى الذى بدا ناطقا بالروعة والبهاء فى أحسن صورة واجمل اداء .

الاستعداد للاستقبال

فما كاد يعلم بين الافراد والجماعات ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سيشرف يوم الثلاثاء حتى كانت البلاد كلها مستعدة لاستقبال جلالته والحفاوة البالغة بمقدمه الكريم على النحو السالف الذكر وعلى أثر ذلك اجتمع لفيف من الكبراء فى كل من مكة ، وجدة وتألفت فى كل من البلدين لجنة استقبال تقوم بتنظيم استقبال جلالته والحفاوة بمقدمه الميمون ثم ما لبثت اللجنتان — فى مكة وجدة — ان انضمتا الى بعضهما توحيدا لذلك المسعى النبيل واتصلتا ببعضهما وأخذ حضرات اعضائها متعاونين مع جميع الهيئات والافراد من كل الطبقات بالتعاون فى ابراز شعور الامة بالمظهر اللائق بكرامة العاهل المعظم وبما لجلالته فى نفوس رعاياه من حب واخلاص وصدق ولاء وقد أعدت اللجنة برنامج الحفاوة باستقبال جلالته فى مكة وجدة وطبعته ووزعته على الاهلين فى البلدين

الاستعداد فى جدة

ففى جدة أقيمت الزينات ابتداء من رصيف الميناء الذى تقرر أن يشرفه جلالته الى نهاية البلدة حيث امتدت فى شوارعها الاقواس ومعالم الزينات والاعلام العربية السعودية وأعد بهو من ابهاء الميناء لتشريف جلالته فرشت أرضه بانفس البسط ووضع فيه حوالى الالف كرسى يتصدرها الكرسى المعد لحضرة صاحب الجلالة وزينت جدرانه ونوافذه بالاعلام البهيجة المشرقة اما جماهير الشعب المبتهج فقد حفت من كل حدب يوم تشريف جلالته وقد غصت بهم الطرق والمسالك والدروب والساحات كما امتلأت بهم شرفات المنازل واسطحتها وغيرها من المبانى الخاصة والعامة وكانت لجنة استقبال جدة تقوم باستقبال الناس القادمين للاشتراك فى هذا الواجب العظيم وتتوفر على اكرامهم والحفاوة بهم

وقد غادر مكة فى الصباح الباكر من يوم الثلاثاء الى جدة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم وحضرات اصحاب السمو الملكى الامراء انجال جلالته وامراء الاسرة المالكة لاستقبال جلالة الملك المعظم .

وفد اعيان مكة

كما غادر مكة الى جدة فى صباح ذلك اليوم كبار رجال الدولة وكبار الموظفين وكبار الاعيان ومئات من الاهلين من كافة الطبقات لاستقبال جلالة الملك المعظم عند تشريفه من الميناء

ولما وصل وفد مكة الى جدة نزلوا فى منزل معالى الشيخ محمد سرور الصبان بجدة ، وقد اقيمت فيه طعام الغداء حيث اكرم وفادتهم خير اكرام ثم التقت جموع المستقبلين من مكة بجموع المستقبلين من جدة ، فى الساحة الواقعة امام الكمرك بالميناء وتألفت من ذلك جموع غفيرة بلغت الالوف المديدة التى لا يحصيها العد ولا يحيط بها الحصر ، وتدفقت تلك الجموع الى رصيف الميناء فاكتظ بهم على سعته ، وكانت العيون متطلعة والاعناق مشرئبة ، والقلوب متلهفة ، متجهة كلها الى اتجاه واحد ، شاخصة الابصار ، معلقة الانظار تحرص ان ترى امانيها قبل ان يرتد اليها الطرف ، حتى لكأنما ربطت اهدابها بذلك الافق البعيد لا ترعش ولا ترمش .

لحظات رهيبة

ومرت لحظات رهيبة حين بدا فى الجو دخان الباخرة المقبلة المتهادية بين عباب البحر وفوق امواجه ، ومرت لحظات أرهب حين بدا هيكلها المعظم للعيان ودبت حمية الناس انفاسهم ، لتحقق من رؤيتها كأنما هم يريدون ان يستشفوا مافى باطنها ليسارعوا باجتلاء طلعة جلالة مليكهم المعظم وعاهلهم المغوار وليث الجزيرة كلها

جلال اللقاء ...

وفى تلك اللحظة خف عدد من الزوارق المزينة تحمل حضرات اصحاب السمو الملكى الأمير فيصل وبقية الامراء انجال جلالته وامراء الأسرة المالكية الكريمة . لاستقبال جلالته على ظهر الباخرة ، وبعد دقائق قليلة أقبلت الزوارق على ظهر اليم يتهادى أمامها زورق مختار . تحيط به الروعة ويضفى عليه الجلال ، يحمل آمال الأمة وعاهل المملكة وسيد الجزيرة ، حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله ، فكانت لحظة مؤثرة تلك اللحظة الكريمة التى التقى فيها عاهل الأمة بأمته ، وسيد العرب برعاياه ، وراعى حمى الشعب بابنائه ، وكان استقبالا حارا رائعا لم تشهده الاجيال ولم تسجله العصور

وعند وصول الباخرة أطلقت من مدفعية الساحل ٢١ طلقة تحية لمقدم العظيم وقد أطلقت الباخرة ٢١ طلقة ردا لتلك التحية .

وقد شرف جلالته الى مكانه من صدر الحفل بعد ان تشرف باستقباله كبار المستقبلين وكان من بينهم رجال السلك السياسى فى جدة ثم تقدم بين يدى جلالته سعادة السيد صالح شطا النائب الثانى لمجلس الشورى والقى خطابا جامعا ينضح بالرضاء السامى من جلالته والاستحسان المطلق والتصفيق الحاد من تلك الجماهير الغفيرة المحتشدة وتقدم بعد ذلك الاستاذ حسين نصيف مدير اوقاف جدة والقى خطابا رائعا فى تحية جلالته قوبل بمنتهى الاستحسان والتصفيق من جميع الحاضرين .

وبعد ذلك أديرت المرطبات والقهوة العربية ثم نهض جلالته فخف الحاضرون الى وداعه وتعالى هتاف الجماهير بحياة جلالته ودوت ارجاء المكان بالتصفيق الحاد ، وكانت الجموع المحتشدة تحت الزينات البديعة تحيى جلالته فى جميع اجزاء الطريق التى اجتازها موكبه الجليل الى قصر خزام العامر بجدة

وقد تشرف بالسلام على جلالته فى القصر بعد ذلك عدد كبير من كبار رجال الدولة وكبار الاعيان وقضى فى جدة ذلك اليوم وتلك الليلة .

وفى الصباح الباكر غادرها قاصدا الى مكة فى موكبه الحافل الميمون .

الى مكة ...

وكانت مكة — علاوة على ماهى بسبيله من التطلع والشوق طيلة مدة غيابه — لم يقر لها قرار ، الا أنها فى الايام الثلاثة الاخيرة ، نشطت عن بكرة أبيها شبابا وشيبا ، متسابقين فى العمل بهمة لا تعرف الكلال ولا الملل ، استعدادا لاستقبال القادم الكريم والعاهل العظيم ، مدفوعين الى ذلك بشعور الولاء والاخلاص فقاموا بالزينات فى كل محل ونصبوا اقواس النصر ومدت الاعمدة وطبقوا البرنامج الذى كان قد اعد لاستقبال جلالته استقبالا يتكافأ مع مالجلالته فى النفوس من مكانة حب عميق واخلاص شامل .

وقد وصل موكب جلالته الى مكة فى منتصف الساعة الثانية صباحا

وكان فى استقبال جلالته فى حى ... من جنود الدفاع والشرطة وجموع غفيرة من سكان الحارة كما اصطفت على احد الجوانب فرقة الكشاف العربية السعودية يحملون اعلامهم ويهزجون باناشيدهم الحماسية وكان على الجانب الآخر طلبة مدرسة النجاح الليلية وعندما اقبل موكب جلالته تعالى الهتاف ودوى التصفيق الحار فى بين ابتهاج الجماهير وفرحهم قاصدا القصر الملكى العامر واطلقت المدافع مائة طلقة وطلقة تحية لمقدم جلالته وتجاوبت اصداؤها فى الأودية والجبال ايذانا بتشريف جلالته

الى القصر الملكى

وزحفت جموع الشعب من كل حدب وصوب قاصدة الى القصر الملكى العامر لاجتلاء طلعة المليك المحبوب ، فهل رأيت السيل كيف يندفع ؟! وهل رأيت الخط الدافق كيف ينهمر ؟! وهل رأيت امواج البحر كيف تصطخب وتترامى ؟! ذلك بعض ما يمكن ان يوصف به تدفق تلك الجموع الحفيلة التى سالت بها وديان مكة وضاقت بها رؤوس شعابها ، فلم تمض ساعة او بعض ساعة حتى كانت مكة كلها متجمعة فى رقعة ضيقة من الارض ، هى الساحة الممتدة امام قصر جلالة الملك المعظم تدفقت فيها من وديان وتدفقت فيها من الاباطح وتدفقت فيها من شعاب وتدفقت فيها من دور ومنازل .

استعراض طريف

وكان يتقدم تلك المواكب المتجمعة المتلاحقة عرضة شائقة بديعة اشترك فيها الالوف من اهل الجهاد على رأسهم سمو الامير عبد الله الفيصل حفظه الله وكان فى معيته معالى الشيخ عبد الله السليمان وسعادة الشيخ حمد السليمان يشتركان فى الاستعراض

كما كانت ساحة القصر غاصة بطلبة المدارس والمعاهد والاستعراض الكشافة العربية السعودية ومن جنود الدفاع والشرطة والمدارس التجارية الليلية وطوائف عديدة من ابناء مكة ... باناشيدها وعرضاتها وتصفيقها وهتافها

فى شرفة القصر

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله وجلس فى شرفة القصر يطل على تلك الجماهير المحتشدة وادى ذلك بهم حماسهم أقصى درجة من الحرارة وصدق العاطفة

حفلة الاستقبال الكبرى

وكان قد اعد صالون الاستقبال الكبير فى القصر العالى لاستقبال الوافدين للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فما اكتمل عددهم وامتلأ بهم الصالون شرف جلالته فنهض الحاضرون لاستقباله ودوى المجلس بالهتاف بحياة جلالته والتصفيق ترحيبا بمقدمه وقد شرف مكانه من صدر المجلس بين الحفاوة والاكبار

وبعد ان استراح قليلا تقدم بين يدى جلالته فضيلة الشيخ عبد الله الشيبى السادن الثانى لبيت الله الحرام والقى خطابا جامعا تحية لجلالته قوبل بمنتهى الاستحسان .

وتقدم بعد ذلك الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم فانشد قصيدة من عيون الشعر قوبلت بمنتهى الاستحسان والتصفيق الحاد واستعيدت ابياتها مرارا.

وتقدم بعد ذلك الاستاذ فؤاد شاكر فانشد قصيدة رصينة رائعة قوبلت بمنتهى الاستحسان والتصفيق الحاد واستعيدت ابياتها مرارا

وتقدم الاستاذ حسين عطاس فالقى قصيدة رائعة قوبلت بالاستحسان ثم تقدم الاستاذ عبد الجليل عبد الجواد عن اهل جدة فالقى خطابا قوبل بالاستحسان كما تقدم عبد الاله كشميرى خطيبا عن اهل الطائف والقى خطابا قوبل بالاستحسان أيضا

وبعد ذلك أديرت القهوة العربية على الحاضرين وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فنثر عليهم دررا من بيانه وافاض في الحديث عن رحلته الميمونة المباركة وشكر للجميع ما ابدوه من حسن الشعور ونبل ولائهم في حقه الكريم من النبل وصدق العاطفة وحدثهم من لطفه بما هو أهله.

ونهض جلالته فخفت تلك الذات المهيبة من الحاضرين وتشرفوا بالسلام عليه فردا فردا.

في شرفة القصر

وكانت الجموع الحافلة لاتزال محتشدة في ساحة القصر العامر تهتف وتكرر الهتاف بحياة جلالته وتهزج بالاناشيد التحية والترحيب به، فتفضل حفظه الله وخرج على شرفة القصر وفي معيته اصحاب السمو الملكي الأمراء واطل على تلك الجماهير وحياها بيده الكريمة، وما كادوا يحتلون طلعته الوضاءة حتى هبت قلوبهم وهي تكاد تندفع مع حناجرهم يهزجون ويصفقون، ويهتفون بحياة جلالته هتافا حارا ويصفقون تصفيقا شديدا استمر مدة طويلة من الزمن، ثم غادر جلالته الشرفة بين تلك المظاهرة الرائعة البديعة المنقطعة النظير

جلالة الملك المعظم

في المسجد الحرام

وغادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصره العامر بعد العصر قاصدا الى المسجد الحرام للطواف بالبيت العتيق، وكانت شوارع مكة مزدانة بابهى حلل من الزينة كما كانت الجموع الغفيرة مصطفة على جانبي الطريق وكان وجهاء كل محلة يستقبلون جلالته معهم وكانوا يهتفون بحياة جلالته ويهزجون الاناشيد تحية لمقدمه الميمون وترحيبا برؤيته الكريمة، وكان حفظه الله تعالى يغدق عطفه ويبدى رضاءه السامى لشعبه الوفى بما كان يبادل به جموعهم المحتشدة من ابتسامات الرضى وتحيات حسن القبول.

وبعد ان طاف بالبيت غادر المسجد مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة البالغة وواصل موكبه المرور بشوارع العاصمة الى جرول فشهد مظاهر الحفاوة بجلالته في جميع المحلات وما اقيم من الزينات ابتهاجا بمقدمه الكريم الميمون. وكانت موضع الرضاء السامى من لدن جلالته اطال الله عمره.

اصحاب السمو الامراء

يمرون بالزينات في العاصمة

كان أهالى العاصمة قد قاموا بزينات بديعة ودقيقة في جميع محلات البلدة، سقفت بالاعلام ونشرت فيها الكهرباء وازدانت بأجمل ما يمكن من مظاهر الفرح والابتهاج. وقد تمنوا من حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم ان يشرفهم بالمرور بتلك الزينات وتناول القهوة والمرطبات. وقد تفضل حفظه الله تعالى في خلقه الكريم من نبل ومكارم، وقبل دعوتهم جبرا لخواطرهم.

وفي منتصف الساعة الثانية ليلا غادر سموه قصره العامر ومعه حضرات اصحاب السمو الملكي الامير محمد والامير منصور والأمير سعود بن سعد والامير فهد والامير عبد الله الفيصل والأمير عبد المحسن في رتل من السيارات تشرف المحلات وكانت جموع الشعب الحفية المحتشدة تتسابق الى تحية سموهم والحفاوة بهم والهتاف بحياة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله

وقد شرف سمو الامير فيصل ومعه اصحاب السمو الامراء المحلات واحدة واحدة ابتداء من المعابدة وكان سموه حفظه الله وسمو الامراء يشرفون المجلس الذى اعد لهم في كل محلة لاستقبالهم، فيتناول القهوة والمرطبات، ثم يستمع الى خطيبهم الذى يرتل بين يدى سموه وسمو الامراء عبارات الترحيب بمقدم جلالة الملك المعظم والاعراب عن شعور الولاء والاخلاص لجلالته والحفاوة بسمو الامراء جميعا وقد ظل سموه والامراء عدة ساعات من الليل في التنقل بين المحلات حتى لبوا دعوتهم جميعا وبذلك تمثلت مظاهر السرور وجميع افراد الشعب ثابتة في الولاء لمليكه صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله وحب والاخلاص لجميع امراء هذه الاسرة المالكة الكريمة

وبعد ذلك عاد سمو الأمير فيصل ومعه أصحاب السمو الامراء، مشيعين من جميع المحلات في العاصمة بمنتهى الحفاوة البالغة والتقدير الجميل.

وكان من ابرز خطباء الشباب حسن ... الذى خطب بين يدى سموه في القشاشية والأديب احمد قاضى الذى خطب بين يدى سموه في جياد خطابا نال حسن القبول.

من هيئة تموين مكة

تعلن هيئة تموين مكة جميع الذين قدموا بطلبات القماش ان يراجعوا هيئة التموين لاخذ الاعتمادات لصرفها من مخازن التموين ابتداء من يوم السبت الموافق ١٢ / ٣ / ٣٦٤ هـ وذلك بعد اخذ التعهد اللازم منهم بتصريف القماش المائل بالسعر المحدد لاقمشة التموين.

زينة الكهرباء

قام محمد رفيق مدير كهرباء الحرم بعمل زينات كهربائية بديعة المنظر في محلة جياد وفي محلة المعابدة كان لها أحسن الاثر في النفوس واجمل الوقع عند الجميع

قدم

وصل الى العاصمة يوم الأحد الماضى سعادة الشيخ عبد الله الفضل معاون نائب جلالة الملك المعظم، قادما من مصر وقد استقبله في كل من جدة ومكة لفيف كبير من اصدقائه ومحبيه مرحبين بعودته، فنرحب بسعادته أجمل ترحيب

لجنة استقبال جلالة الملك

ننشر فيما يلى اسماء حضرات اعضاء لجنة استقبال جلالة الملك المعظم التى تألفت للقيام بالاعمال اللازمة لذلك الاستقبال الحفيل الجليل، وهى مؤلفة من كبار موظفى واعيان البلاد في كل من مكة وجدة وهم حضرات —:

السيد صالح شطا، الشيخ عباس قطان، السيد طاهر الدباغ، الشيخ عبد الرؤوف الصبان، السيد جميل داود، محمد بك رضا زينل، الشيخ محمد القزاز، الشيخ احمد عزاوى، الشيخ عبد الحى قزاز، الشيخ صالح قزاز، الاستاذ فؤاد شاكر، الشيخ محمد السليمان التركى، الشيخ حسين نصيف، الشيخ حسن قابل، الشيخ احمد محمد صالح باعشن، الشيخ عبد القادر غزاوى الشيخ عمر باناجة، الشيخ محمد صالح ابو زنادة، الشيخ عبد الله موسى بخارى، الشيخ حمزه عاشور، الشيخ سراج مرزقى، الشيخ محى الدين ناظر الشيخ احمد باغفار.

وفد اعيان جدة

قدم الى العاصمة في صباح الاربعاء امس الاول وفد من اهل جدة للاشتراك في حفاوة بحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مؤلف من حضرات —:

الحاج يوسف زينل، الحاج محمد نصيف، الشيخ احمد باناجه، محمد عبد الله بك رضا، احمد بك يوسف زينل، حسن قابل، محمد هرازى، حسين نصيف، محمد قابل، احمد محمد صالح باعشن، ابرهيم الشنيبر، على العارى، عمر باناجه، محمد السليمان التركى.

وقد تشرفوا بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ثم عادوا الى جدة مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاكرام.

وفد اعيان المدينة

قدم الى العاصمة في ظهر الاربعاء أمس الاول وفد من وجهاء المدينة للاشتراك في استقبال جلالة الملك المعظم قوامه حضرات الشيخ عمر برى والسيد مصطفى عطار، والسيد حمد فاحى والسيد عبد العزيز أسعد. وقد تشرفوا بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك في القصر العالى وأنشد الشيخ عمر برى قصيدة بين يدى جلالته قوبلت بمنتهى الاستحسان.

وفد اعيان الطائف

قدم الى العاصمة وفد من اعيان الطائف للتشرف بالاشتراك في استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، قوامه حضرات الشيخ عبد الله قاضى، والشيخ ابراهيم كال، والشيخ عبد الوهاب عرب. فنرحب بحضراتهم أجمل ترحيب.

عودة البطل

كيف غاب الأسد عن عرينه؟

وأى سبيل سلك الى غايته وسع الخطوة نوى الامل؟ وكيف تأتى للنفوس أن تصبر على بعاده أياما في حساب الزمن وأعواما في حساب القلوب!

العروبة في اربع مكان غابة أسدها والبحر الصاخب سبيله الى ما يريد وعرفان الشعب المخلص للغاية النبيلة التى انتفض من أجلها الاسد الزائر حين ما سكب في النفوس الصبر على الفراق وان رآنه قليلا ما تكاد تطيق أحيانه.

أجل غاب الاسد عن عرينه وامتطى صهوة الدأماء تصفق حواليه أمواج ثائرة لودرت من الماء لرتلت اناشيد البطولة تحية وأجلالا

سلك الاسد طريقه الى غايته الكريمة وهناك حيث جلال اللقاء كان ما سجله التاريخ في أول صفحات البطولة والتضحية، وأى بطولة أعظم من اجتياز المخاوف وعبور البحار في سبيل العروبة والاسلام؟ وأى تضحية أسمى من ان تمضى بنفسه الى غايته من ملأ التاريخ سطورا تنطق بالبطولات وعن عظيم التضحيات!!!

اما صبر العرين على فراق أسده، فلا دل على عظمه من وفاء الشعب بالاياب المحمود.

هذه مكة بهرها كثيرا ابتهاجا وسرورا وهذه اقواس النصر القائمة في طول الطريق وفي منعطفاته أليست دليلا على ما يكنه الشعب الكريم لمليكه المظفر؟

وأخير هذه الاسارير الضاحكة أليست ترجمانا للقلوب تضمر الود والاخلاص للعرش الخالد فيعلنه ما يرتسم على الثغور والجباه من ابتسامات حلوة ناطقة بالولاء؟

حفظ الله الاسد لعرينه وحفظ الأسد اشباله وكلا شعبه الامين امين عليه آمين.

الطائى الصغير

للسفر الى السودان

جاءنا من وزارة الخارجية ان المنع السموح بحمله الى السودان مع كل مسافر هو خمسون جنيها مصريا فقط وان ما يزيد عن ذلك ستحجزه حكومة هناك.

احمد عبد الغفور عطار

يقـــــدم

بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لجلوس جلالة الملك المعظم على عرش هذه البلاد الى العالمين العربى والاسلامى سيرة هذا البطل الفلاب في اسلوب عصرى خلاب، وقد تناول فيها عبقريته وشخصيته وشجاعته وثقافته ومفتاح شخصيته وحياته اليومية ونواحيه الانسانية واخلاقه الكريمة وتاريخ البلاد السياسى والعلمى والاقتصادى والجغرافى، وتاريخ النهضة العربية الجديدة على يديه بالدراسة والتحليل. وفيه تاريخ جناحى الصقر « سعود وفيصل » والقوادم الامراء عبد الله بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد العزيز ووزير الدفاع الامير منصور وغيرهم وتقع في ثلاثة أجزاء والاشتراك فيها اثنا عشر ريالا فبادروا باشتراك فالنسخ التى ستطبع محدودة.

إنما غاية الجميع ، دروع من يقين ، وقوة من إخاء

ننشر فيما يلى القصيدة العصماء التى ألقاها شاعر جلالة الملك المعظم وعضو مجلس الشورى الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى فى حفلة الاستقبال الكبرى صباح يوم الاربعاء بين يدى جلالة الملك المفدى .

وانما اذ نقدمها الى القراء نكتفى بما تضمنته من روح الغبطة والحماسة والاباء كما قال الشاعر (ذوب الفؤاد) وشعور الشعب والبلاد (وقد قوبلت بما تستحقه من الاستحسان والاعجاب واستعيدت أبياتها مرارا بالتصفيق والهتاف .

بين روح القوى ، وبشرى ال[illegible] رحب الشعب عندها [illegible]
مطمئناً كالسيول من كل [illegible] من جوار « الخطيم » والبطحاء
[illegible] « شاطئ الخضر » [illegible] [illegible] [illegible]
أين منه الرياح عصفاً وقصفاً والسحاب [illegible] بالأنواء !!

* * *

إن شعباً وليه [illegible] شعب [illegible] [illegible]
كله حب ، كله الشكر [illegible] لك بالحمد عاطر ، والثناء
كاد يخطو على الهضاب ، ويعدو منذ غادرته على « الجرعاء »
[illegible] ، [illegible] ، [illegible] من [illegible] [illegible] الأوفياء
من شباب ، ومن شيوخ [illegible] [illegible] — اليوم — [illegible] من إباء !!
وكأن الجبال منهم تخطى والأهاضيب [illegible] فى الملاء ؟!
صدعوا دونك الظلام [illegible] لك أحـ[illegible] على الأرجاء
ثم أصغوا اليك تدنو عنهم كل ما شئـ[illegible] من الأقدار
تارة فى السماء ، والأرض طوراً وعلى « الفلك » أو متون الماء
تبهر « الساسة » الدهاة وتحكى ورع « الراشدين » و « الخلفاء »
ولك الرأى قاطع كحسام أو كتيار « موجب الكهرباء »
« حكمة الشرق » بين شدقيك تحيا « زخرف الغرب » فى أتم جلاء
تلك لله آية [illegible] عز إدراكها على « الزعماء »

* * *

كل قلب لديك منـا شرع خافق بالحياة فى الدأماء
زمر كالنسور تنقض ، أنى شئت أطلقت على الأعداء
لاتبالى البقاء ، إلا على ما أنت تبغيه فى سبيل البقاء
آثرت أن تعيش فيك وتهوى لا على ريبة ولا استخذاء
كيفما قدتها مشت لك طوعاً فى ضحى الشمس ، أو دجى الظلماء
تتوخى رضاك فى الله سراً وجهاراً ، وفى ظلال « اللواء »
تعبد الله وحده ، وكلها أنها فيه شعلة من ضياء

* * *

يامليكى ، وسيد الناس طراً ومنار الهداة والحنفاء
كيف لا يفتديك شعب تغذى بأياديك ، آخذ فى النماء ؟!
أنت أصفيته الهوى [illegible] أن يجازيك صفقه بالفداء
كان كالأمس ، لا يجيز ، وأضحى بك يفتن فى ضروب العلاء
طامحاً ينطح السماك [illegible] فيه ، ويرقى مناكب الجوزاء ؟!
يتقفى خطاك شبراً [illegible] ويؤدى أمانة « الشهداء »
وينادى « بوحدة العرب » تحيا فى حمى الدين واللغى والدماء
وسواء عليه فى ذاك « مصر » وربى « الشام » أوربى « صنعاء »
والبهاليل فى « العراق ، ونجد » والميامين من بنى « الغرباء »
شيع فى البلاد شتى ولكن وحدتهم مصارع الضعفاء

* * *

إنما غاية الجميع ، دروع من يقين ، وقوة من إخاء

* * *

وأرى الدين جامعاً كل رشد رغم أنف الضلال والأهواء
فيه ما يشتهون من كل مجد وسمو ، وعزة ، [illegible]

* * *

حسبنا الله ، مادعونا اليه هو نعم النصير — فى الأعباء

* * *

فاتئق ، وامسط الركاب ، وأشرق فوق « أم القرى » وفى « الصحراء »
بين صفين من « [illegible] » « بصرى » تتلاقى كبودهم ، فى صفاء
أتمنى لك العناية « [illegible] » واحدا [illegible] [illegible] [illegible]

* * *

واطو عنا الفراق حيناً ، [illegible] [illegible] [illegible] أعظم العزاء ؟!
أنت روح ، وكلنا لك جسم فاقتسمنا بعض حقنا فى الثواء
لاندرنا نضيق بالعهد ذرعاً يا أبا الشعب ، نسمة الأنداء
جشمونى إليك ذوب فؤادى لأبارى عباقر الشعراء
وأرانى ، وقد عصانى بيانى دونهم قدرة على الإفضاء

* * *

وإذا لم أطق ، ولست مطيقاً رجع ما يحملون ، من إعيائى
فشهود العيان أزكى ، ومالى [illegible] احتمال شعب ورائى

* * *

زادك الله نعمة وشكوراً وتولاك بالهدى والرضاء
ولتعش والبنون رمز نهوض و « سعود » وغبطة وهناء

مكة المكرمة

٩ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ ﻫ

أحمد بن ابراهيم الغزاوى

شكر

عبدالرزاق فارسى ومحمد ربيع يشكران حضرة الدكتور بشير الرومى على جزيل عنايته بمريضتهما وان ما ابداه من عناية فائقة وعطف عظيم يدلان على كرمه اثابه الله واجزل له الاجر .

شكر

جاءتنا كلمة من رشاد منشى يشكر فيها حضرة الدكتور عمر سلامة بمناسبة نجاحه فى اجراء عملية جراحية خطرة للمدعو احمد محمود قربان بأذن الله ويثنى فيها على همة الدكتور وانسانيته

ياواحد العرب والاسلام فى زمن فيه استعز بك الاسلام والعرب

ننشر فيما يلى القصيدة الرائعة التى ألقاها الاستاذ فؤاد شاكر فى حفلة الاستقبال الكبرى التى أقيمت بمناسبة تشريف جلالة الملك المعظم بالقصر الملكى العالى — وانها لغنية عن التنويه بما فيها من أدب رائع وشعور فياض وتعبير صحيح يتفق وثمرة الابتهاج الشعبى العام وقد قوبلت بمنتهى الاستحسان والاعجاب .

أنظر الى الشعب اذ يدنو ويقترب كأنما هو موج البحر يصطخب
أنظر الى الشعب اذ سارت مواكبه كأنما هى [illegible] الجحفل اللجب
حفت به [illegible] الأشواق فاندفعت جموعه وهى النشوى هزها الطرب
واطل عليه كصبح العيد مبتهجاً واشرق فدونك فى أضوائها الشهب
واحلل مكانك فيه حيث تعرفه بين الجوانح ، لا قصر ولا طنب
وما [illegible] لا [illegible] عاطفة مشبوبة بلهيب الشوق تضطرب
وأنت [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مجدك فى تاريخه الحقب

* * *

مولاى إن عشت للأرياض أو ملئت شعاب مكة والساحات والشعب
[illegible] ما [illegible] [illegible] قد مشت [illegible] خلف الأباطح والبيداء ترتقب
[illegible] [illegible] لا [illegible] به بدلا فيه عاطفة ما [illegible] لها الأرب
فى كل [illegible] ، ومالى لا أقول وفى [illegible] [illegible] وفى [illegible] [illegible]
فى كل قلب اقيمت زينة سطعت بها الجوانح لا زهو ولا صخب
هناك حيث شغاف القلب حامية من الولاء بما يرجى وما يجب
فثم منزلك الادنى مكانته بين الجوانح قد مدت به الطنب
فاسأل عن الحب اكباداً مرنحة بها العواطف لا يزهى بها العجب
لو استطاعت به نطقاً لأعجزها عن البيان [illegible] والمتقى [illegible]
وكيف يوفيك تعبيراً وأنت لهم على البلاد مليك مخلص وأب

* * *

يا واحد العرب والاسلام فى زمن فيه استعز بك الاسلام والعرب
أنت الزعيم لأهل الضاد قاطبة وأنت قائدهم ، والمجد والأرب
آمال قومك والاسلام عاينهم تحققت بك بعد الله ترتقب
هذا عرينك باسم الله تدخله وفى عرينك بيت الله منتصب
القوم جندك والايمان حافزهم وطاعة الله فيما أنت تطلب
العرب قومك والاتحاد شيمتهم وكلهم رحم فى المجد أو عصب
مرهم يخوضوا عباب البحر لا كلم أو يرتقوا الجو لا سؤل ولا سبب
هموا جنودك والاخلاص رائدهم وطوعهم لك من إخلاصهم رغب
أنضى أمانيهم والحق ما [illegible] أن لا تنام لهم قربى ولا نسب
فالعرب فى وطن الفصحى ومنزلها قلب وعزم ورأى كله دأب
والعرب قومك فى شبه الجزيرة أو فى غيرها من فجاج الارض تنتسب
عبد العزيز هم نبراس عزتهم وفيك لا فى سواك المعقل الأشب

* * *

مولاى قد سطر التاريخ مغتبطاً بالأمس سيرة مجد كلها عجب
فى رحلة قامت الدنيا لبهجتها لها المجادة والاطناب والرعب
دوت لصوتك فى الدنيا محافلها بما تخلده الأجيال والعقب
أبلغته فى ذرى الاعنان محتسباً وكل ملك فى الاعنان محتسب
لا تبتغى عرض الدنيا ولا كذبا من زخرف القول قد حققت به الرتب
والرأى رأيك لا تعدو صراحته أن تسمع الصم أو يدنو به الأرب
فى سبيل العلا ما أنت محتمل وفى سبيل العلا ما أنت مغترب
وفى سبيل العلا والعرب ما لقيت خطاك من نصب يحلو به النصب
حتى نجحت باذن الله فى عمل تطلعت نحوه الآفاق تقترب
تطلعت نحوه بالهمس مرهفة أسماعها حيث لا لهو ولا لعب
وأنت بالنجح موكول ومرتهن وكل سعيك بالتوفيق مصطحب
لقد قضى الله أن يعليك مرتبة لا يبلغن ذراها فى الورى نسب

مكة المكرمة ٩ ربيع الاول ١٣٦٤ — فؤاد شاكر